

مسلم (8331) إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوما،

ثم يكون علة مثل ذلك - الشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه ومن دعى بدعوته واستن بسنته الى يوم الدين وبعد - [00:00:00](#)

قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب القدر من صحيحه تحت باب كيفية الخلق الادمي في بطن امه وكتابة رزقه واجله وعمله وشقاوته وسعادته ابو بكر بن ابي شيبة تحدثنا ابو معاوية ووكيع - [00:00:21](#)

ها هو حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير الهمداني واللفظ له قال حدثني ابي وابو معاوية ووكيع قالوا حدثنا الان مشوي عن زيد بن وهب عن عبدالله وهو عبدالله بن مسعود - [00:00:43](#)

رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الصادق المصدوق ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما ثم يكون في ذلك علة مثل ذلك - [00:01:00](#)

قوله ثم يكون علة مسل ذلك هذه الكلمة اشكلت على بعضهم فالاكثر يقولون مثل ذلك اي اربعين يوما كما كان نطفة يكون علة واهل الطب يقولون مسل ذلك اي مسل ذلك في التكوين وليس في الزمان - [00:01:20](#)

ومن ثم قالوا ان الروح تنفق بعد اربعين يوم او بعد اثنتين واربعين يوما وهذا كلام حصل فيه خلاف بين الفقهاء والاطباء منذ زمن بعيد فالفقهاء يقولون ان روح تنفخ بعد مائة وعشرين يوما - [00:01:40](#)

اربعين يوم النطفة ثم يكون علة مسل ذلك. يعني في المثلية في الوقت ثم يكون مضغة مسل ذلك فيقولون المثلية ايضا في الوقت فيكون المجموع مائة وعشرون يوما اما الآخرون فيقولون مثل ذلك - [00:01:59](#)

المثلية في التكوين ليس في الزمن يعني الاطباء ويمكن الجمع بان يقال ان المراد بقول الفقهاء نفخ الروح الذي تنبني عليه الاحكام الفقهية الشرعية والثاني يمكننا ان نقول ان حتى الحيوان المنوي فيه روح - [00:02:15](#)

بيروحا فيه حركة لا لكن لا تنبني على اهداره احكام شرعية كثيرة الا اللهم الا الغسل من الجنابة ونحو ذلك قال ثم يكون في ذلك علة مثل ذلك ثم يكون في ذلك مضغة مثل ذلك - [00:02:35](#)

فالمسلية هنا في التوقيت ثم يرسل يرسل الملك فينفخ فيه روحه هذا صريح اذا قلنا المثلية في الزمن اسكان مية وعشرين يوما ويؤمر باربعة كلمات بكتب رزقه واجله وعمله رزقه واجله وعمله وشقي او سعيد - [00:02:54](#)

قل فوالذي لا اله غيره ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع ليسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها. نعوذ بالله وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع - [00:03:17](#)

فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها نعوذ بالله من النار في بعض الروايات اربعين يوما نطفة في بعض الروايات الآخرة اربعين ليلة مكيان اربعين يوما فالخلاف في ذلك - [00:03:38](#)

يسير على اساس اذا قلنا اليوم فيجمع اليوم واللييلة يجمع اليوم واللييلة وكثيرا ما ياتي اليوم ويتضمن اللييلة اذا قلنا على سبيل المثال عفوا اذا قلنا على سبيل المثال ستة ايام معناها تعالى لي بعد ستة ايام الميراس ستة ايام بلياليها - [00:03:59](#)

احيانا وادنى موسى سلاسين ليلة اي ليالي بايامها. ووعدناها آآ اتمناها بعشر واحيانا نفصل هون عندك سخرها عليهم سبع ليال

وثمانية ايام حشوما. والله اعلم. وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:04:26](#)

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:04:45](#)